

شرح العقيدة الإسلامية (١٢) | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

والدليل على هذا حديث محمود حديث محمود من ربيع الانصاري الاعتماد بمالك الانصاري رضي الله تعالى عن ما اخبره ان النبي صلى الله عليه واله قال ان الله قد حرم على النار كم قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله متفق - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد من فضائل التوحيد ان من وحد الله توحيدا صحيحا خالصا كاملا - 00:00:30

فانه ان شاء الله تعالى ممن يحرمه الله جل وعلا على النار ولكن لابد من تحقيق التوحيد تحقيقا تاما من تحقيق التوحيد ان المؤمن يجتهد في طاعة الله جل وعلا - 00:00:52

وفي في علما امر الله عز وجل به وفي ترك ما نهى الله جل وعلا عنه هذا هو تحقيق التوحيد الكامل ولكن ليس احد معصوم ما في احد معصوم ولكن اذا اجتنب المسلم الكبائر كفر الله عنه الصغائر - 00:01:09

كما دلت على ذلك النصوص من الكتاب والسنة قال تعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه يكفر عنكم سيئاتكم وقال صلى الله عليه وسلم الصلاة الى الصلاة ورمضان الى رمضان - 00:01:30

والعمرة الى العمرة كفارة ما بينهن اذا اجتنب الكبائر رواه مسلم الصحيح فينبغي لمسلم ان يكون حريصا على البعد عن الكبائر قد روى الطبري في كتابه التفسير من من كلام عبد الله ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال - 00:01:52

لا صغيرتا مع الاصرار ولا كبيرة مع الاستغفار اخذ من بعض العلماء رحمتنا الله واياهم ان الاصرار على الصغائر يصيرها كبائر لانها تجتمع عليه مخالفة في هذا اخرون لكن ينبغي على كل حال على المسلم ان يتجنب - 00:02:15

محقرات الذنوب قد جاء عنه صلى الله عليه وسلم انه قال اياكم الذنوب فانهن اذا اجتمعن على العبد اهلكنه كان يوصي بذلك عائشة رضي الله عنها فكان يقول اياك ومحقرات الذنوب - 00:02:40

وقد جاء في الحديث ايضا ان مثل محقرات الذنوب مثل رجل جمع عودا منها هنا وعودا منها هنا ثم اشعل نارا حتى صارت نارا كبيرة الذنوب اذا تكاثرت على الانسان اثرت عليه - 00:03:00

ولو لم يكن من عقوبات الذنوب اذا تكاثرت الا انها تضعف الايمان تصد عن سبيل الرحمن ولهذا ينبغي دائما للموحد ان يكثر من التوبة لان التوبة تمحو الذنوب وتحقق توحيد العبد - 00:03:19

وتعود صفحته نقية بيضاء ولهذا كان سيد ولد ادم عليه الصلاة والسلام يكثر من الاستغفار ويكرر التوبة حتى كان يعد له في المجلس الواحد اكثر من مئة مرة استغفر الله واتوب اليه. وروى مسلم - 00:03:39

في كتابه الصحيح من حديث الاغر المزني رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انه ليغان على قلبي واني لاستغفر الله في اليوم اكثر من مئة مرة - 00:04:00

فينبغي للمؤمن ان يكثر من الاستغفار قد قال الله جل وعلا وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون قال جمعنا السلف رضي الله عنا وعنهم اجمعين. كان في الامة امانان - 00:04:21

النبي صلى الله عليه وسلم والاستغفار مضى الامان الاول وبقي الثاني في الامة قال الله جل وعلا ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين من لطيف ما قيل في هذا ما ذكره الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه مدارج السالكين في منازل اياك نعبد واياك نستعين تعليق - 00:04:41

على قول الله جل وعلا ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون. قال قسم الله جل وعلا الناس الى قسمين لا ثالث لهما تائب وظالم ثم حكم حكما عاما بان من لم يتب فهو من الظالمين - [00:05:05](#)

قال الله عز وجل اما شاكرا واما كفورا. فايضا هذا التقسيم يشبه ذاك تقسم الناس الى قسمين الشاكر والكفور فمن لم يكن شاكر لانعمه جل وعلا كان كافرا بها وكافرا لها - [00:05:22](#)

ولهذا ينبغي للمؤمن ان يحرص وما هي الا ايام ما هي الا ايام يقال فلان مضى وانتهى وتقدم الى عمله فهذا بناؤك تبنيه لكي تدخله وتبنيه لكي يكون لك مستقرا فيما بعد - [00:05:38](#)

بقدر ما تقدر انك تجمل هذا البناء وتحسن هذا المستقر فانت المستفيد انت المستفيد واذا بارك الله لك في بنائك الحق الله بك ذريتك كما قال تعالى. والحقنا بهم ذريتهم - [00:06:02](#)

المقصود ان التوحيد امره عظيم امره عظيم. نعم. نعم ماشي يوم القيامة التوحيد اصغر شيء في ميزان المؤمن يوم القيامة رضي الله تعالى عنهما النبي صلى الله عليه واله صلى الله عليه وسلم لما حضرت الوفاة اني قرصت عليك - [00:06:21](#)

فان السماوات السبع والارض ورفعت لا اله الا الله في كفة رجعت فيهن لا اله الا الله ولو ان السماوات السبع لا اله الا الله وسبحان الله وبحمده فانها رواه احمد - [00:07:02](#)

نعم من فوائد التوحيد من عظيم فظائل التوحيد ان كلمة لا اله الا الله التي هي اصل التوحيد ثقيلة جدا في ميزان يوم القيامة ومن ثقلها ما بينه النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث - [00:07:41](#)

الذي نقله من وصية نوح عليه السلام لابنه كما روى الامام احمد وغيره من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ان لا اله الا الله لو وضعت في كفة - [00:08:02](#)

والسماوات والارض في كفة لرجحت بهن لا اله الا الله. وهذا دليل ثقلها في ميزان العبد ولذلك العالم كله ما خلق الا لا اله الا الله الكون هذا كله لاجل هذه الكلمة العظيمة - [00:08:17](#)

ولذلك يجب الاهتمام بها والعمل بها فهل معناها وقد جاء في الحديث الاخر ومن حديث البطاقة ان رجلا عرضت علينا ما اعماله يوم القيامة كانت تريده النار قيل له لعل له شيء - [00:08:33](#)

قيل وماذا؟ قال ما في هذه البطاقة وقال وما يصنع ما في هذه البطاقة بهذه السيئات احضر في هذه البطاقة مكتوبة من عمل صالح واذا بها لا اله الا الله فوضعت في الميزان فطاشت تلك الصحف كلها - [00:08:57](#)

العلماء حديث البطاقة وهذا الحديث وغيره من الاحاديث تفهم في سياقاتها الشرعية وان لا اله الا الله هي مفتاح التوحيد لكن كل مفتاح لابد له اسنان ولذلك من ترك العمل كله - [00:09:19](#)

وقد ناقض لا اله الا الله كما هو اجماع السلف رضي الله عنهم ان تارك مطلق العمل هذا كافر كما نقله الحميدي والشافعي وغيرهم رحمة الله علينا وعليه الذي لا يصلي ولا يصوم ولا يزكي ولا يحج ولا يبر والديه ولا يعمل من الصالحات شيء لله جل وعلا هذا ليس - [00:09:36](#)

فلا اله الا الله هي مفتاح الاسلام وهي ختامه وهي بداية الطريق وهي ختامه فلا بد من لا اله الا الله لكن لا بد من العمل بمقتضى لا اله الا الله - [00:09:59](#)

ولذلك تقدم لنا في الحديث المتفق على صحته حديث ابن عباس انه رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث معاذ الى اليمن قال فليكن اول ما تدعوهم اليه - [00:10:15](#)

شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان اجابوا ذلك فاخبروا ان الله افترض ان خمس صلوات في اليوم والاية حديث واعظم الاركان بعد التوحيد هي لا اله الا الله - [00:10:27](#)

ولذلك قال عليه الصلاة والسلام في من ترك الصلاة من تركها فقد كفر. قال العهد الذي بيننا وبين الصلاة فمن تركها فقد كفر وقال في الحديث الاخر بين الرجل وبين الكفر او الشرك ترك الصلاة - [00:10:40](#)

رواه مسلم في صحيحه من حديث جابر والاول رواه احمد وهو اهل السنن من حديث بريدة ابن الحصيب رضي الله تعالى عنه اجمعين هذي الصحيحة هذا من الاحاديث التي تحتمل - [00:10:55](#)

قد حرمه الله على النار وبينته المقصود انه اذا عمل بمقتضاها فانه يحرم على الامام مطلقا اما اذا لم يعمل بمقتضاها الكامل فيحرم عليه الدخول في الخلود في النار. الله اعلم - [00:11:18](#)

ما نقدر نقول اغلب احنا لسنا كان على خلق الله انما نقول حال كثير من الناس لا شك انهم لم يعملوا بمقتضى لا اله الا الله لا لا لا السبعين الف ما لها علاقة بالموضوع. السبعون الف ليست - [00:11:32](#)

يعني الناس من حيث الدخول الى الجنة من اهل التوحيد على ثلاث مراتب وقد تكون اربعة خلنا نشوف المرتبة الاولى الذين لا يسألون اصله ولا يحاسبون اصلا وهؤلاء هم السبعون الف - [00:11:57](#)

ومعهم سبعون اه ومع كل الف سبعون الف حديث السبعين هذا في الصحيحين ومعهم كل سبعين او كل الف سبعون الف هذا رواه احمد وغيره باسناد جيد عددهم يبلغ يعني عدد طيب - [00:12:29](#)

حسبتها مرة كتبت بالسلامة اه المرتبة الثانية الذين يدخلون بلا عذاب لكن يحاسبون يسألوه لماذا فعلت كذا؟ لماذا فعلت كذا؟ فعلت كذا لكن لا يدقق عليهم الحساب هذا اسمه الحساب ايش - [00:12:48](#)

فسوف يحاسب حسابا يسيرة هذي المرتبة رقم كم؟ الثانية هذا حال كثير من اهل التوحيد اهل التوحيد ما يعذبهم الله لكن يحاسبهم لكن لا يناقش الحساب المرتبة الثالثة الذين يناقشون الحساب - [00:13:15](#)

يدقق عليهم هؤلاء توزن اعمالهم الحسنة والسيئة في فضل منها فاضل في السيئات فيدخلون النار الا ان يغفر الله لهم هذا تحت مشيئة الله قد يغفر الله لهم ما يدخلون الجنة - [00:13:41](#)

وقد لا يغفر الله لهم فيدخلون النار بعد الموازنة يصفوا وينقوا من عنده صلاة وعنده صيام وعنده اول شيء توحيد عنده صلاة وعنده صيام عنده حج عنده زكاة لكنه كان يأكل الربا مثلا - [00:14:02](#)

يسرق تشرب الخمر تفعل الكبائر يصر على الصغائر ولا يتوب منها هؤلاء تحت المشيئة اذا زادت ولذلك ابن مسعود روى الطبري في تفسيره هنقدمها مشهود رضي الله تعالى عنه انه قال - [00:14:22](#)

لقد خسر من غلبت احاده عشراته يقول انت عشتراك حسنتك كلها عشتراك مضاعفة. ما في حسنة وحدة كل الحسنات مضاعفة اذا فعلتها واذا هممت بها تكتب لك بعد لكن اذا فعلتها عشتراك - [00:14:43](#)

والذنوب ما تضاعف احد يقول الشخص المشرف على نفسه الخاسر هو الذي عشتراكه اقل من احاده يعني هذا الرجل سيئاته كثيرة هذا هو اللي يخسر يوم القيامة هذه المرتبة الثالثة وهي الذي يناقش الحساب ثم يكونون على صنفين اما ان يغفر الله لهم - [00:15:09](#)

واما الغالب انهم يعذبون هؤلاء لان في الحديث حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نوقش الحساب ايش؟ عذب. فهؤلاء الاصل انهم يعذبون هذي ثلاث مراتب لاهل التوحيد - [00:15:37](#)

المرتبة الاولى الذين لا يحاسبون ولا يعذبون. المرتبة الثانية الذين يحاسبون ولا يعذبون. الذين يحاسبون ويعذبون. هذه ثلاث مراتب قد يضاف لها مرتبة اولى وهي مرتبة الانبياء عليهم الصلاة والسلام - [00:15:55](#)

وبعض العلماء يقول هؤلاء فوق كل شيء الله اعلم يكون في ذلك اليوم. نعم مع كل الف وسبعون الف حسبتها سبعين مليون وسبعين الف ممكن بس ما اظنها تاصل سبعين مليون - [00:16:24](#)

فيها اربع اخابرها تسعة كم ايوه خابر فيها اربعة وتسعة مع كل الف طيب مع كل الف سبعون الف تطلع اربعة مليار وتسعة مئة الف اذكر فيها اربعة وتسعة واصفار بس اني ما اظبطها لان في ناس يحسبونها غلط - [00:16:48](#)

ودققنا فيها لقيناها يعني على كل حال تدقق على رب العالمين انت بس اجتهد اتصل معهم وابشر بالخير من امة محمد نعم هذولي كلهم من امة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:17:09](#)

قال حديث ابن عباس قال قال هذه امتك اه يتقدمهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب قال عكاشة ابن محصن رضي الله عنه ادعوا الله ان يجعلنا منهم قال انت منهم - [00:17:26](#)

وقال رجل وانا يا رسول الله هذا حكمة من النبي صلى الله عليه وسلم وانا وانا وانا ويمكن الرجل ما يستحق فادبا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما قال لست منهم؟ قال صدقت والله هذا الحديث فيه من الفوائد التربوية غير الفوائد العلمية شيء عجيب يعني - [00:17:55](#)

في حسن التخلص ايضا من الاسئلة المسلسلة ذي الطلبات المسلسلة اللهم صلي وسلم على نبينا محمد نعم ماشي تفضل يا شيخ حمد تداوي لا التداوي لا لا يخرج انما الكي - [00:18:21](#)

الكي والاسترقاء بس نفس هذا النص لا لا يدخل فيه التداوي انما الكلام على هذين الكي والاسترقاء يعني طلب الرقية ولذلك قال اه عياض وغيره رواية مسلم ليست صحيحة التي فيها زيادة لا يرقون. لا انما الصواب رواية الصحيح - [00:18:47](#) الاخرى وهي الظاهر المتفق عليها استفعل لذلك سعيد بن المسيب وهو راوي الحديث ابن عباس اظنه كذا جاءته في احد في اصبعه جاءه الم الم في اصبعه امرته امه ان يسترقى - [00:19:13](#)

من يشترط تبر بامه ولم يخرج نفسه طلب الرقية جاء الراقي فاعطاه الاصبع السليمة اللي ما فيها شي شوف الفقه والحكمة في التصرف هذا معنى قول ابن عمر لما جاءه رجل يسأله في مسألة - [00:19:42](#)

قال اطع امك ولا تعصي اباك يعني تصرف بتصرف يناسب الاثنين اطيع امك ولا تعصي ايش بعض الناس يعني يطيع امه ويعصي ابوه او يعصي ابوه ويطيع امه لا ينبغي انك - [00:20:08](#)

اجتهد انك تكون حكيم لان احيانا بعض الالباء يصير ما يقبل وبعض الالهات يصير ما تقبل وبخاصة يعني اذا كانوا منفصلين او متخاصمين واحد امس العصر او قبل امس كلمني - [00:20:26](#)

يقول انا زواجي بعد اسبوعين ابوي متخاصم مع امي وخول ما يتطوقون يعني قال لو تنادي امك ما زوجتك رح لامك تزوجك تبي تعزمها رح تزوجك طبعاً هذا الاب يعني استغفر الله يعتبر يعني - [00:20:47](#)

يعني انسان لا عقل له. اختصار يعني ما له عدل امه خلها هذي امه ما لها علاقة متخاصم هي بنسبة انت تريده ان يعق امه يعني انت تأمره بالحرام فهمت؟ بس الولد يقول ما لي ابوي هذا راسه راسه راسه - [00:21:10](#)

تحصل مثل هذه القضايا؟ انا قلته يعني امك ولا تعصي اباك لا تناديهما لكن حط فيها بعد ما تخلص من الميكا الاولى رح لميمتك نحط العزيمة خاصة في بيت ابوها - [00:21:29](#)

وحطها عشان خاص وقل هذي لتس يا ميمتي وتصير هي هي اعزم اهلك وجماعتك القريبين ان تيسر بحكمة الانسان ما يروح يعاند ولا يروح لامة يفهمها يقول يمه كذا كذا ان شاء الله ثاني يوم ثالث يوم وبجيتها - [00:21:43](#)

يرتب وضعه يعني انت ما يخسر هنا في احد عنده سؤال؟ تفضل خلاص هذي نهاية نقطة ما فهمت انتم فهمتوا ولا ما فهمتوا من اللي فهم يرفع ايده قصة سعيد ابن جبير - [00:22:01](#)

اللي فاهم يرفع ايده. خلنا نشوف يعني اكثركم فهم نعيده نعيده هذا سعيد الامته مثلا اقول مثلا واحدة من الاصابع نقول اليسرى مثلا امة من رحمتها وشفقتها قالت لازم ترقيها عشان تطيب - [00:22:36](#)

هو ما يبغى يطلب راقي عشان ما يخرج من الحديث وما يبغى يعصي امه حتى في مسألة دقيقة يقدر يقول لها يتفيقه عليها ويتفصح عليها يقول يا ميمتي حدثنا ابن عباس ولا كذا بس سبحان الله لطف الادب مع الوالدين - [00:22:58](#)

زين راح جاب الراقي هذي خلاها كذا مثلا وقال اقر علي هذي تعتبر رؤية ما هي رقية؟ هذي قراءة قرآن مجردة ما لا يرقى اصبع المتألما هو ما رقى اصبع اعطاه الثاني - [00:23:16](#)

طبعاً بيحي واحد يقول اخطأ ما اخطأ ما عليه منه انا على الاقل هو رأيه ولا بيحيك واحد يتفصح يقول لا تعتبر رقية لقد خرج ان كان سعيد خرج فانت ان شاء الله لن تدخل معهم. هذا الخلاصة - [00:23:37](#)

تطلع سعيد بن جبير سعيد ابن جبير احنا ممن يجزم انه قد وضع ركابه في الجنة سعيد هذا قد شهد له العالم كله كل العالم الاسلامي يشهد لسعيد ولذاكر ان من افاضل التابعين رحمه الله - [00:23:54](#)

يذكر ابن رجب من اللطائف ان هؤلاء الناس دعاؤهم مستجاب لكن قل ان يدعوا لانفسهم ويذكرون قصة سعيد انه لما امسكه الحجاج يعني ما دعا على الحجاج ولا ان يخلص نفسه ايش قال - [00:24:17](#)

اللهم لا تسلطه على احد بعدي اسبوع والحجاج يرى في منامه كوابيس حتى هلك اسبوع كامل وهلك استجاب الله دعاءه ولا لا مثل كلمة احمد مع المأموم قال الله شف الدعاء حتى لطيف يعني دعاء لطيف - [00:24:38](#)

قال اللهم لا تريني وجهه يعني انا وكلتك يا رب افعل ما تشاء بس لا تقابل مع المأموم المأمون في قبل وصول الامام احمد وسعيد بن سفيان ابن سعيد الثوري - [00:25:03](#)

لما جاء من بغداد المنصور منصور جاء من بغداد ومعه النطع والسيف والسياف لاني عارف ان سعيد في مكة وصلت مكة سنبحث عنه نقتله وتعلق سعيد باستار الكعبة لما علم انه دنى من مكة باقي ليلة ليلتين ثلاث لا ادري بعد كم باقي - [00:25:27](#)

تعلق سعيد باستار الكعبة وقال برئت منه ان دخلها الخليفة خليفة المسلمين اذا عاد مثلها الناس الصالحة مات دعا عليه بس سبحان الله يعني ما دعا شوف الدعوة حتى مؤدبة يعني - [00:25:53](#)

ما قال مت قال برئت دخل يمكن يرجع يهون بس سبحان الله حتى اختيارهم للدعاء عجيب يعني. رحمة الله على الجميع يعني نعم ما ادري وش جاب له هالسواليف هذي لكنها فيها ان شاء الله اللطف بالتعامل - [00:26:20](#)

احسنت يناقشوا لا المناقشة نقول له ما تدخل لازم يعدل اللي يناقش والله اعلم انه يكون المستوى الثالث مستقل يعني نقدر نقول قوم رجحت حسناتهم اه قوم تساوت تساوت حسناتهم وسيئاتهم - [00:26:38](#)

يحاسبون يحاسبون يحاسبون وتتساوى حسناتهم وسيئاتهم ولا يعذبون. يدخلون برحمة الله الجنة يا ارحم الراحمين. هذا قسم رابع اكتب الاقسام الاربعة وصور هذي بالحوال تجي تقسيمات احيانا مستلطفة ومع الحوار تزيد - [00:27:22](#)

يعني لان احنا ما قسمناها ولا قسمها يمكن في ناس انا ما اذكر يعني هذي اربعة اقسام عمر نعم هذا مسكوت عنه مسكوت عنه لانهم يتفاوتون في اعمالهم الصالحة ايش علاقة الفردوس؟ ما حد تكلم عن الفردوس هنا - [00:27:46](#)

ما لها علاقة بالموضوع الفردوس هذا مرتبة عالية مرتبة عالية يعني ذكر من اصحابها المجاهدين في سبيل الله اوصاف معينة لكنه ماذا علاقة بهذا التقسيم؟ والله اعلم ما شاء الله وصلنا عسى الباب انتهى - [00:28:17](#)

الا في الفضائل عطنا وحدة وان كان وهذا يدل على عظم فضل التوحيد وان حسد التوحيد العظيمة ترجع بجميع السيئات. والدليل على حديث عبادة ابن الصامت رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله - [00:28:44](#)

من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان الجنة حق والنار حق ادخله والمعنى اثقله الله الجنة على ما كان عندكم من تقصير. نعم من فضائل - [00:29:23](#)

التوحيد ان من الموحد يدخل الجنة ولا بد فلا بد ما في موحد ما يدخل الجنة. التوحيد جزاء الجنة بغض النظر قد يعذب قبلها او لا لكنه يدخل الجنة ولو كان عمله قليلا - [00:29:53](#)

بل ولو لم يسجد لله سجدة يعني ممكن ان يسلم ويموت ولم يعمل عملا قط الا التوحيد او يصلي صلاة واحدة ويموت وقد حدثني بعض الدعاة ان في مكتب من مكاتب الدعوة اظن ذكروا مكتب اللي في - [00:30:14](#)

الصناعية جاء واحد اسلم وطلع من المكتب يقطع شارع الصناعية وجت سيارة طخته ومات هذا من اهل الجنة وقد سمعت بعض المشايخ المصريين يحكي ايضا حكاية يقولون ان احد الشيوخ دخل الى المشفى - [00:30:40](#)

لزيارة فوجد امرأة في النزاع الاخير النزاع الاخير انطقها الشهادة اقول اشهد ان لا اله الا الله. قال اشهد ان محمد رسول الله وان محمد رسول الله وماتت في اللحظة هذي دخل ولدها - [00:31:16](#)

كفرتوها كفرتوها. يوم سألوه وجدوا انها نصرانية وهذا الشيخ ايضا لا مسلما كما هو الاصل في البلد يعني يذكرها بس كلمة التوحيد

ان شاء الله ان مثلها يعني حسن خاتمة - [00:31:44](#)

ارسل الله عز وجل هذا الرجل فدخلت الاسلام اذا كانت لم تبلغ مبلغ ايش الغرغرة فان كانت تعقل ما تقول فقد اسلمت احيانا سبحان الله يعني يوفق الانسان مثل ما قال عليه الصلاة والسلام انما الاعمال ايش - [00:32:05](#)

خواتيم وقال عليه الصلاة والسلام ان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع في سبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها والعكس كذلك كما في الحديث نفسه - [00:32:25](#)

الله اعلم. نعم طيب نكتفي بهذا باقي كم واحدة كملها ها خلاص كما قال حديث عبدالله ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال خرج عن النبي صلى الله عليه واله وسلم يوما - [00:32:41](#)

فقليل هذا هو ثم قيل لي انظر فرأيت شوائب كثيرة سدوا فقليل لي انظر هكذا وهكذا كثيرا فتذاكر اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم فقالوا ولكن هؤلاء هم ابناؤنا - [00:33:15](#)

فبلغ النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال وكل الذين لا يتطيرون ولا يشتهون ولا يكفرون فقال يا رسول الله قال الله اكبر الله اكبر الله يجعلنا واياكم يا رب العالمين - [00:34:14](#)

نعم هذا الحديث عظيم له معاني كثيرة لكن لن نتكلم عن تفاصيل ما يتعلق به. يتعلق به وقد تقدم الكلام على الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ابو اشرفنا او ذكرنا حديث عكاشة بن محصن رضي الله تعالى عنه - [00:34:45](#)

وقوله صلى الله عليه وسلم لا يتطيرون التطير والتشاؤم بالطيور وغيرها ويأتي له باب ان شاء الله مستقل احكام التشاؤم والتفاؤل وقوله صلى الله عليه وسلم لا يستبقون يعني لا يسألون الرقية لكن لو رقاها احد من غير سؤال فلا بأس - [00:35:03](#)

او احضره لهم احد من غير ان يسألوههم بانفسهم طبعاً هو لا بأس عموماً لكن الكلام على دخوله مع هؤلاء او عدمه نعم نعم كذلك الذي يرقى نفسه لا بأس - [00:35:23](#)

ولا يخرج من هذا الحديث انما الكلام سؤال الناس لان النبي صلى الله عليه وسلم حث على عدم سؤال الآخرين كما في حديث عوف بن مالك الاشجعي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مع رهط - [00:35:45](#)

قال بايعوني قالوا على ما نبايعك يا رسول الله؟ قال بايعوني على الا تسألوا الناس شيئا قال الراوي فلقد رأيت احدا يسقط صوته وهو على ظهر حصاره فلا يسأل احدا ان يرفعه اليه وانما ينزل من - [00:36:01](#)

لا احد يعني بعض الناس عاد يبالغ ترى ذوي قليل الصحابة منهم سبعة تقريبا اللي ذكروا ذكروا في هذا الحديث او قريبا من هذا العدد واظن ذكر منهم ابو بكر الصديق رضي الله عنه - [00:36:21](#)

المقصود انه الاسترقاء فيه نوع من سؤال الناس وسؤال الناس يعني قد ينزل مرتبة التوكل عندك خاصة في هذه القضايا اللي هي ما هي محسوسة وانما هي رقية. الرقية يعني هي نفعها غالبه معنوي وان كان الوسيلة فيها نوع - [00:36:39](#)

مثل حبة تاكلها ولا اه يعني وايضا الاكتواء يخرج لانه ايضا قد يلطف التوحيد ومو بشيء ايضا معروف كسبب مباشر لاجل ولذلك يمكنه الاطباء اليوم لانه مو سبب واضح لكنه من دواء العرب - [00:37:06](#)

وايضا لانه فيه اذى للنفس وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم وانا انهى امتي عن الكي نهى كراهة فهي تنزيل انزين ولى في الحديث الاخر قال انما الدواء في في كيت من آآ - [00:37:28](#)

شرطة من محجم او حجام مكية من بالنار وكي بالنار قال عليه الصلاة والسلام وهو عند العرب معروف الى يومنا هذا الى قبل فترة قريبة يعني في اطباء معروفين عرب - [00:37:48](#)

يعني يعالجون بالكي علاج يعني اخر قصة سمعتها باختصار شديد طبيب معروف عربي قبل فترة يعني قبل فترة ايام حكم الملك عبد العزيز تذكر القصة هذي كان في شخص من التجار تجار الحجاز ايام الملك فيصل كان - [00:38:09](#)

امير الحجاز ذهب للعلاج في امريكا نجد له علاج ما نبينا لك دواء داء ولا عرفنا لك دواء روح لبلدك حتى تموت يعني انت خلاص مشرف على الهلاك رجع الى الحجاز وبقي ينتظر الموت. حتى يقولون كان يعني خلاص مثل ما يقول صار عود - [00:38:36](#)

لا يعرف ياكل لا يعرف يشرب لا كل ما دخن شي طلع جاء رجل قال فيه نجد طبيب عربي يعني ايده مبروكة وقد نفع الله عز وجل
قال هذا جاي من امريكا - [00:39:08](#)

اروح البدو اعالج عنده يعني طيب انا ما اقدر اسافر. في طيارات ذيك الحين هذي للسيارات وسيارات على قد حالك وتراب ما في
شي مجفت يقول فرشناه له ونومناه في الوانيت - [00:39:24](#)

ورحنا به يومين ثلاثة ايام في الطريق لين وصلنا للمنطقة هذي وكلمناهم جابوا الطبيب المهم قال شافه كان الرجل في ذات الجنب
الرئة ناشفة في جنب من البرد انا بكوبه لكن الرجل يعني خلاص - [00:39:49](#)

تجاوز مراحل من من المرض يعني احتمال موته وارد بس احنا نفعل السبب ونتوكل على الله يعني هود وصل لكن بكرة انا اجيب
عدتي وبس خصوا له بيت ايش اسمه احد يديه ويزعجه يعني من باب - [00:40:14](#)

طلعوا في بيت خاص وجاه وكواه قال لهم ان جاء بكرة وهو اغمي عليه قال ان جاء بكرة ما ما يعني ما مات وان شاء الله سد هو
انسان جاي بكرة العصر او كذا وهو يعني حالته تردت - [00:40:33](#)

وقد جاء ما عاد له دواء يقول سبحان الله ثم اعطاهم شيء معين قال ان افاق فعطوه بس ملعقة من هذا الشراب. وكل يوم زيده
ملعقة لين يتشاور المقصود انه سبحان الله - [00:40:57](#)

بكره فاق الرجل لا تحسب بدوا يعطونه في ذا الملعة وصارت تروح تمشي بس انه سبحان الله تظايق يقول المخرج مخرج مدخل
الطعام ما عاد يدخل كان زي المسدود هذا زي اللي ايش؟ انفتح بس انه يبي له شوي حتى ايش - [00:41:15](#)

زي الرياضة يتروظ ويتمرن يتوسع شوي شوي يقول سبحان الله شهر وهو قاعد رجع للحجاز حتى يقولون جاء جاه اعطاه خمسة
الاف خمسة الاف ذاك الحين خمس مئة الف ورجال غني تاجر - [00:41:38](#)

قال انا ما اخش انا علاجي كله لله ما اخذ ولا هللة رجع وعرف الملك فيصل فكلمه قال ابجيك اشوفك وش اخبارك؟ قال لا لا تجيني
انا اللي بجيك تجيني معقول؟ قال ايه ما عاد فيني شي خلاص انا تبت - [00:41:53](#)

بنفسه سلم عليه فالكي لا شك انه نافع ومفيد يعني بركة الله خير حد عنده سؤال تفضل يا عمر ايش؟ الاستغفار. هل مو بالاكثواء؟
الكي علكة فلكة اخوتي بالله ولو مرة واحدة خلاص - [00:42:13](#)

ولو مرة واحدة الا يشترقون مطلقا مو معصية حتى يتوب. لا. لا بس هذولي شف يا ابني. هذولي فئة يعني تربوا على عين الله. فمن
حياتهم الاولى تجد مثل ما جاء في الحديث وشاب نشأ في يعني من عمرة من يوم عرف نفسه وهو ماشي في طريق - [00:42:47](#)

واضح دائم قلبه مع الله ودائم اموره مع الله وكذا على كل حال الله المستعان يمكنهم خلصوا ترى الله اعلم ها؟ لا لا ما سوى شي اللي
غدروه على قولتك اهله ما سوى هو ما سوى شي - [00:43:10](#)

ما فعل شيء ما يخرج نعم والله ما يظهر لي انه يدخل على كفر. فضل الله واسع هو يدل على سعة التوكل عموما يعني. لو تركته
توكلا لكن من اسلم حديثا يمكن يقال بهذا - [00:43:31](#)

يمكن يقال انه يدخل فيه ما فعله في الجاهلية انهدم كله قد يقال بهذا نعم تفضل لا بأس لا بأس بس نقدر نسويها قاعدة يعني
ولذلك ما تقول له روح جيب لي موية - [00:43:57](#)

انتوا تشربوا تشربوا مية بنفسك تسويها زي ها اناس ولا ناس هو ناس ولا مهوب ناس. الا بلى. قال لا تسألوا الناس هذا الا عيالكم
وزوجاتكم زوجتك ما تقول روعي جيب لي موية - [00:44:25](#)

تشرب موية بنفسك هذا الذي افهمه من الحديث عندك فهم اخر اذكره بدليل هذا ظاهر انس قال يا عائشة ناولين المديح هذا اوضح
من له حقوق نفسه ومن لم يتعلق قلبه به - [00:44:42](#)

يتأمل ما اقدر اجزم النبي صلى الله عليه وسلم له حال خاصة النبي تجاوز هذا كله وسؤاله لهم لمصلحتهم وفائدتهم حتى ما هو مو
لحاجته هو لهم لكن ظاهر الحديث شف - [00:45:06](#)

الحديث ظاهره كلام الراوي في تطبيقه مطلقا مطلقا اما حال النبي صلى الله عليه وسلم هي فوق جميع الاحوال ماشي وبعدين

مشروع النبي صلى الله عليه وسلم هو يفعل الاشياء تشريعا - [00:45:26](#)

يعرف الناس ان هذا جائز وان هذا لا بأس به مو بحاجة الى ان يصل الى مستوى او لا هو فوقهم كلهم سميهم ابن القيم سيد المتوكلين
الاجرة في الرقية نوعان - [00:45:43](#)

اما اجرة على مجرد الرقية او الجلسة الوحدة كما يفعلها بعض الناس يقول والله الجلسة بنية زين هو ادى ما عليه الشفاء بيد الله او
هذي اجرة او تكون جعانة - [00:46:16](#)

الجعالة تكون على الشفاء. لابد ان نفرق بين الاجرة والجعالة الاجرة على شيء محدد قال انا اجي اقعد معك ربع ساعة عشر دقائق او
الجلسة بمئة زين او اجي في بيتك وارضيك وتعطيني خمسة الاف مثلا - [00:46:36](#)

انا فعلت اللي علي ولا لا انا استأجرت على اني ارقى ما استأجرت على اني على انه يشفى هذا ما لي علاقة انا بالشفاء لكن لو قال لا
انا والله ما اعطيك الا على الشفاء هذي جعالة - [00:46:50](#)

لا تصلح اجرة يعني الشفاء معلوم ولا غير معلوم غير معلوم فهذا الذي تنقله اما انك لم تفهمه او ان صاحبه لم يتفقه في هذه المسألة
فهمت واضن اني كنت ما فهمت اه تفصيل لعلك يعني كثير يقولون ما افة الاخبار الا اكتب هذا الجواب وارسله لي لانه - [00:47:06](#)

الجواب فيه تفصيل يمكن اني ما قد ذكرته انا سابقا بهذا يتعبك يا محمد ولا ترى ان هذا لا بأس اذا قلت لك اكتب وارسل لي لاني انا
الافكار هذي احب انها ما تطيع - [00:47:32](#)

يعني اما سؤال سئلت من اول مرة ففتح الله علي بجواب او تفصيل او تقسيمات احيانا وانا احب اكتب انا بحمد الله عندي كتابات
اسمها ادنة بطلعها تقسيمات وترتيبات وشروحات وفيها اشياء جديدة كثيرة - [00:47:49](#)

لاني بحمد الله ولا احمد غير الله يعني يفتح عليه احيانا في بعض المسائل ما لم اراه لغيري. وهكذا كل طالب علم وفق يعني واجتهد
الخلاف الذي لا يريد الفتح تجده غير ينقل. بعض الناس هو لا يريد - [00:48:09](#)

لعن رجل اعمل ذهني دائما ولا اقف عند كلام الآخرين ابدأ لكني انطلق منه ولذلك عندي كتاب في التفسير سيخرج ان شاء الله جزء
عما ارجو ان يخرج بعد سنة - [00:48:28](#)

لانه على وشك اذا انتهيت جزء عمه طلعت سيكون فيه اضافات كثيرة في كتب لا توجد في كتب التفسير وان كنت انا خط اصلها من
كتب التفسير لكني اضيف لها - [00:48:42](#)

احررها وفوائد كثيرة جدا لا توجد في اي كتاب من كتب التفسير وركزت على اشياء ذكرتها في المقدمة وانا في نيتي تفسير الكتاب
كامل ان شاء الله اني يفسر القرآن كاملا ان فسح الله في العمر وبارك فيه - [00:48:56](#)

ويسره انا مبدئيا رحيق التفاسير ولا هو معجبني بالحيل هالاسم لكن هذا اسمه من حول عشر سنوات اليوم بديت اكتب انا تأخرت
اكتب يعني السلحفاة واسأل الله ان يعينني ان انهي السنة القادمة - [00:49:15](#)

يا جماعة ولا نقوم ما شاء الله جزاكم الله خيرا والله اعلم اللهم صلي على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:49:40](#)